

# لا تترددى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لا تترددي

قصص تربويّة للأطفال  
(٥)

تأليف وتصميم:

المعتصم بالله المؤمن

فِي صَبَاحِ يَوْمِ مَاطِرٍ، خَرَجَتْ تَيْمًا  
الصَّغِيرَةُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْقَرِيبَةِ  
مُرْتَدِيَةً مِعْطَفَهَا

1



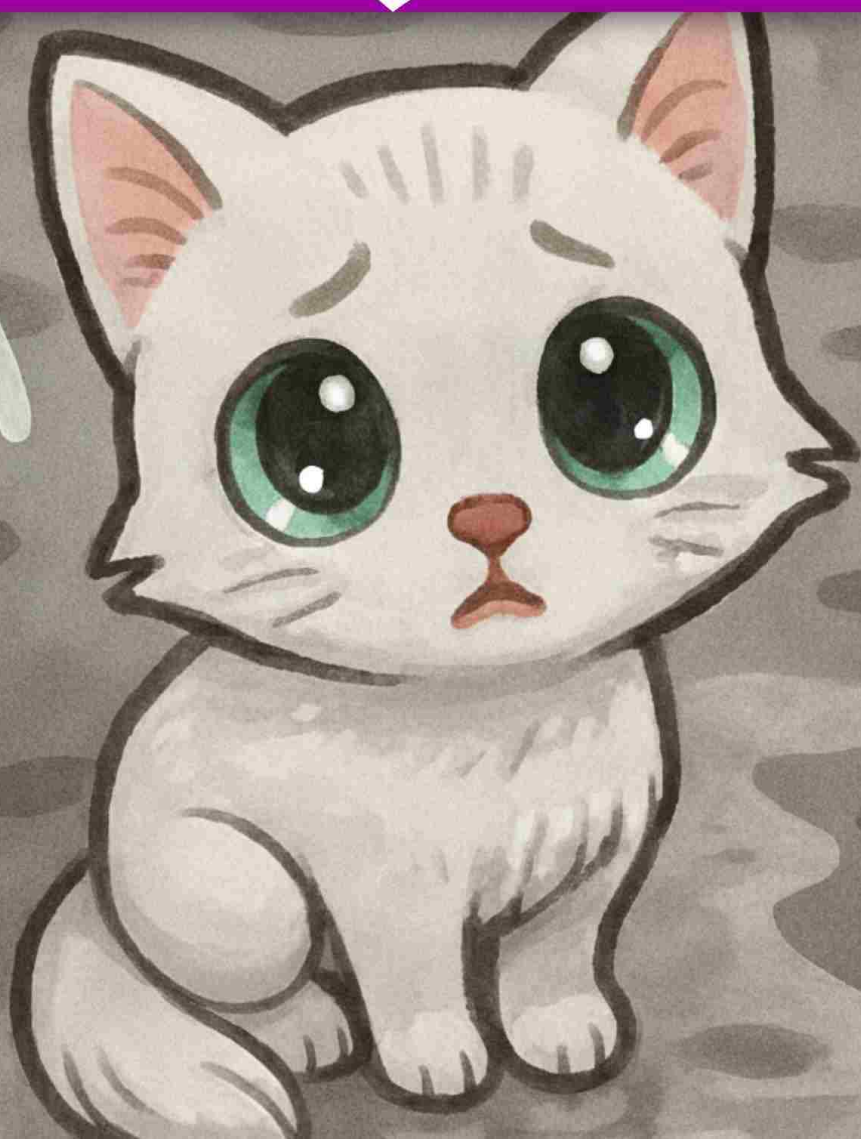
وفي الطَّرِيقِ وَجَدَتْ قِطًّا  
صَغِيرًا لَطِيفًا يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ

2



نَظَرْتُ نَحْوَهُ بِشَفَقَةٍ  
وَتَمَنَّيْتُ لَوْ تَسْتَطِيعُ إِنْقَاذَهُ

3



مَشَتْ خُطُواتٍ بِاتِّجاهِ المَدْرَسَةِ  
قَبْلَ أَنْ تَتَوَقَّفَ فَجأةً وَتَنْظُرَ إلى  
الوَرَاءِ

4



لَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ تُسَاعِدَ ذَلِكَ الْقِطَّ  
الْبَائِسَ الَّذِي يُعَانِي لِوَحْدِهِ تَحْتَ  
الْمَطَرِ

5



وَلَكِنْ مَا إِنْ اقْتَرَبَتْ مِنْهُ، حَتَّى  
رَأَتْ شَابًّا يَحْمِلُهُ بِلُطْفٍ بَيْنَ  
يَدَيْهِ

6



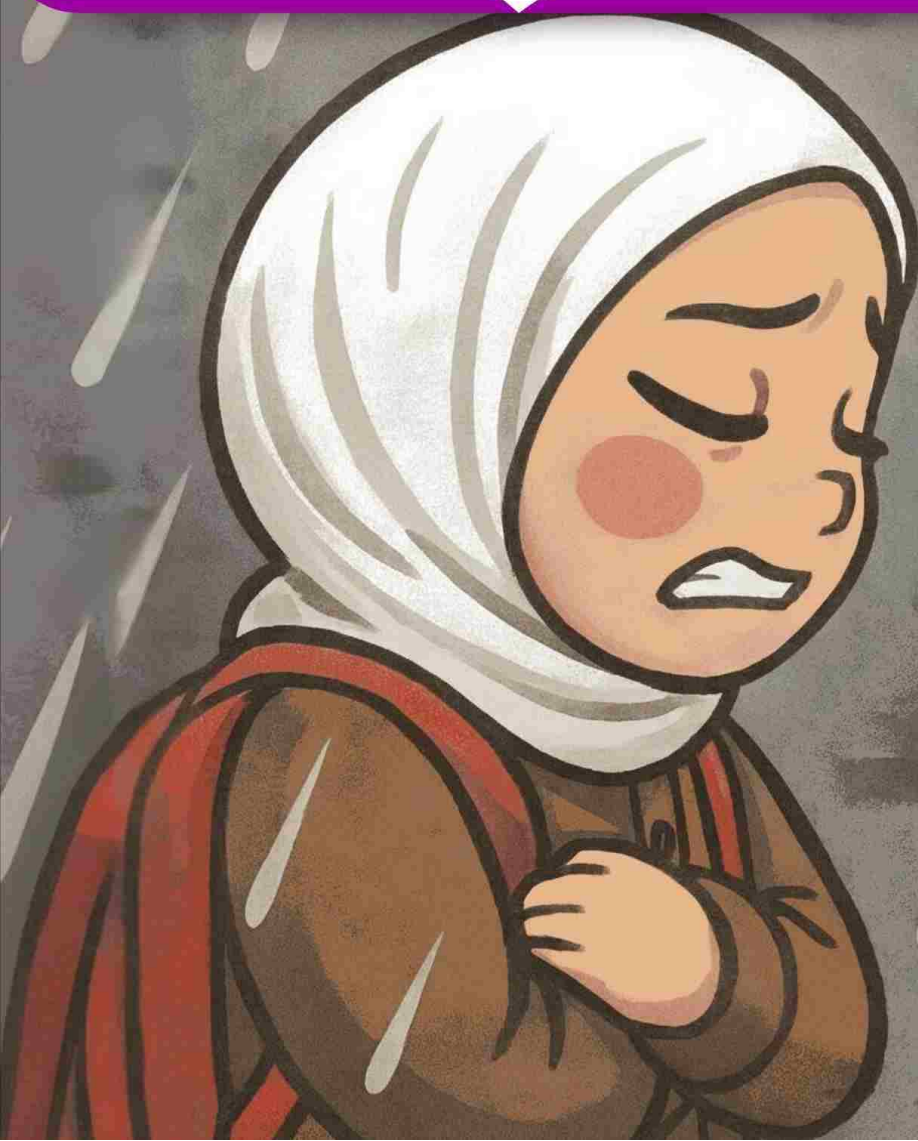
انصَرَفَ الشَّابُّ وَعَيْنَا ثِيْمَا لَا  
تَزَالَانِ مُتَعَلِّقَتَانِ بِالقِطِّ

7



وَهَمَسَتْ بِحُزْنٍ: "حَرَمَنِي  
التَّرَدُّدُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ، حَسَنًا  
لِيَكُنْ هَذَا دَرَسًا لِي"

8



وَانْطَلَقْتُ تَمْشِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ  
بِحُزْنٍ وَهِيَ تُرَدِّدُ: "لَنْ أَتَرَدَّدَ  
ثَانِيَةً، لَنْ أَتَرَدَّدَ!"

9



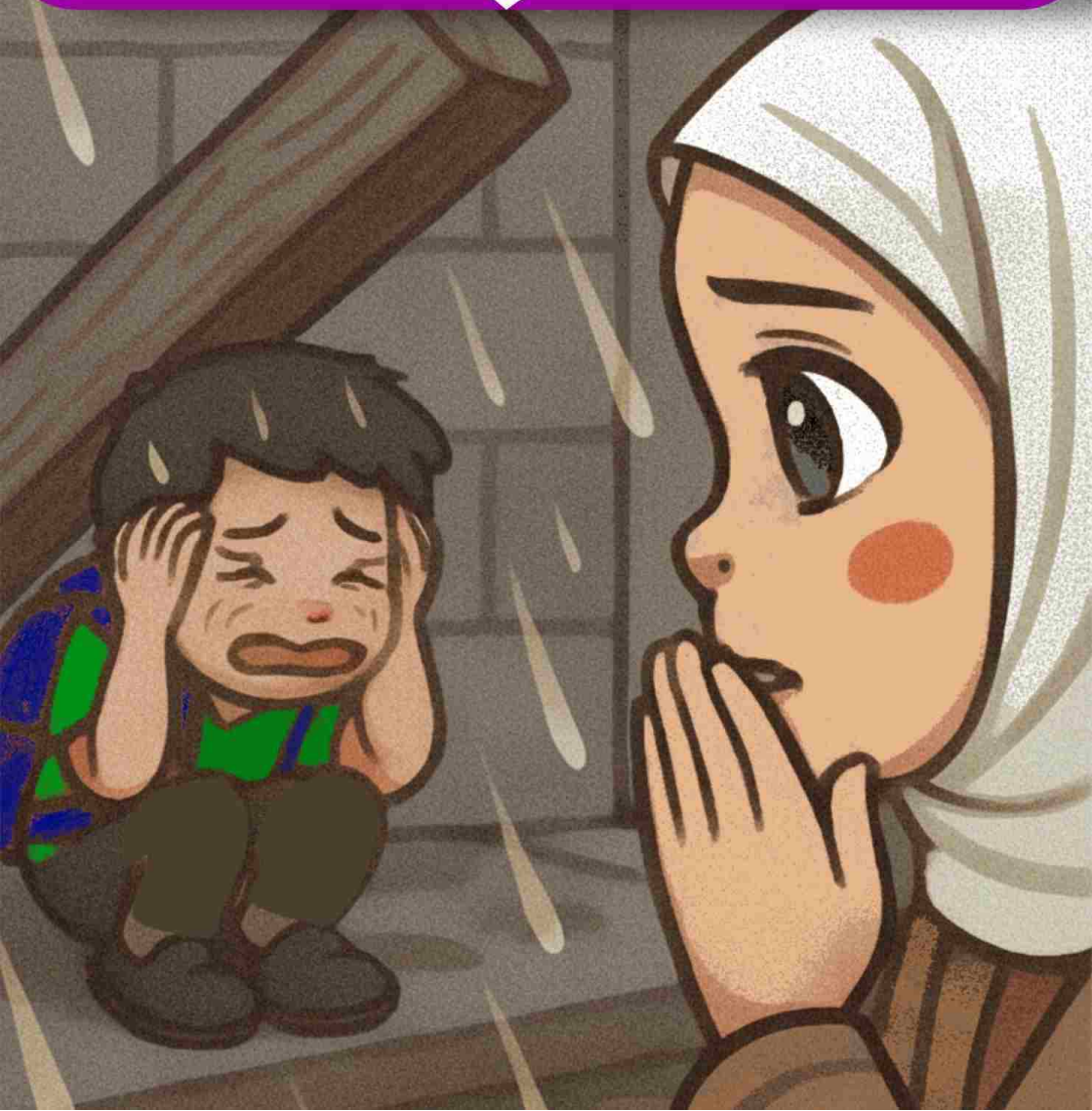
وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ  
تِيْمًا صَوْتًا مُخْتَلِطًا بَيْنَ طِفْلِ  
يَصْرُخُ فَزَعًا..

10



..وَبَيْنَ صَرِيرِ لَوْحٍ خَشْيَةٍ كَادَ  
يَسْقُطُ فَوْقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ  
الْمِسْكِينِ

11



فَانْطَلَقَتْ تَيْمًا كَالشَّرَارَةِ لِتُحْمِسِكَ  
اللُّوْحَ الْخَشَبِيَّ بِكِلْتَا يَدَيْهَا

12



وَاسْتَطَاعَتْ تَأْخِيرَ سُقُوطِ  
اللَّوْحِ مُجَرَّدَ ثَوَانٍ كَافِيَةٍ لِيَهْرُبَ  
الطِّفْلُ الْمَحْظُوظُ

13



فَابْتَسَمَتْ تَيْمًا وَهِيَ تَشْكُرُ اللَّهَ  
مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهَا؛

14



"لَقَدْ كَانَ الْقِطُّ دَرَسًا لِي كَيْ لَا  
أَتَرَدَّدَ وَأَنْقِذَ الطِّفْلَ فِي الْوَقْتِ  
الْمُنَاسِبِ!!"

15



هل تستطيع تلوين هذه اللوحة التذكاريّة لتبدو كبيرةً  
وجميّلة؟



